شركة "فيرجن غالاكتيك" تبيع مئة تذكرة جديدة لإرسال سياح إلى الفضاء



مؤسس الشركة ريتشارد برانسون Richard Branson يحلق مثل سوبرمان في انعدام الجاذبية بمركبة VSS Unity بتاريخ 11 يوليو/تموز 2021. ـ حقوق الصورة: Virgin Galactic.

التزم نحو 700 شخص بالطيران إلى الفضاء مع فيرجن غالاكتيك.

لقد كبرت قائمة زبائن شركة فيرجن غالاكتيك بنسبة 15% مقارنة مع العام الماضي.

وضّح ممثلو الشركة في مؤتمر فصلي للأرباح مع مستثمرين بتاريخ 8 نوفمبر/تشرين الثاني أنّ نحو مئة شخص قد اشتروا تذاكرَ لرحلات فضاء دون مدارية منذ إعادة فتح الشركة بابها للمبيعات في أغسطس/آب.

تمتلك الشركة حاليًا 700 زبون، وهي تطمح لزيادة هذا العدد إلى الألف حين تبدأ عملياتها التجاريةّ، وهو ما سيكون علامة فارقة يُترقَّب حدوثها في نهاية العام 2022، بحسب تصريح لممثلي الشركة.

سيدفع الزبائن المئة الجدد 450 ألف دولار للتذكرة الواحدة لرحلاتهم إلى الفضاء. يُعتبر سعر التذكرة هذا أغلى كثيرًا من جولات البيع السابقة التي بلغت قيمة التذكرة الواحدة فيها 250 ألف دولار في أواخر 2018.

جاءت مبيعات الشركة الجديدة على أعقاب الرحلة الفضائية المأهولة الأولى للشركة، وهي رحلة تجريبية أُرسل فيها مؤسس الشركة ريتشارد برانسون وثلاثة أخرون بالإضافة إلى طيارين اثنين إلى الفضاء دون المداري بتاريخ 11 يوليو/تموز على متن طائرة الفضاء **VSS Unity**.

صرّح الرئيس التنفيذي للشركة مايكل كولغلايزر **Michael Colglazier** بأنّه بانتهاء الرحلة المعروفة باسم **Unity 22**، فتحت الشركة قائمة اهتماماتها، وقال: "قال نحو ستين ألف شخص لنا: نعم، أرسلوا لي معلومات أكثر عن منتجكم، ورحلتكم الفضائيّة، أنا مهتم بالذهاب إلى الفضاء. نحن نعتقد بأنّ الكثير من هؤلاء الأشخاص سيرغبون بالقيام بهذه الرحلة بكل ما تنطوي عليه".

تُطلق الطائرة الفضائية تحت أجنحة حاملتها "**VMS Eve**". بمجرد أن تصلا إلى ارتفاع 50 ألف قدم (15 ألف متر)، تنفصل الطائرة عن المركبة الحاملة وتطلق محركها الصاروخي لتسلك طريقها نحو الفضاء دون المداري. يختبر ركاب المركبة التي تسع ستة سياح و طيارين عدة دقائق من انعدام الجاذبية ويرون انحناء الأرض مقابل ظلام الفضاء.

تمتلك **Unity** الآن برصيد نجاحاتها، أربع رحلات تجريبيّة إلى الفضاء دون المداري، ولكنها ستوقف رحلاتها لفترة من الزمن؛ الشركة حاليًا تجري عمليات صيانة و تعزيز على **Eve**، وهو مشروع مطوّل من المتوقع أن يبقي الطائرة الحاملة خارج الخدمة حتى منتصف 2022.

وضّح كولغلايزر بأنّ هذه التصليحات ستزيد من عمر خدمة المركبة، وبأن الجهود المبذولة بالاختبار والتحقق ستتوّج بنهاية المطاف بتحقيق **Eve** لمئة رحلة بين عمليات الصيانة بعدد أعلى من الفاصل الحالي، وهو 10 رحلات بين عمليات الصيانة.

لا تمتلك الشركة حاليًا في أسطولها سوى **Eve** و **Unity**، ولكن الوضع سيتغيّر، فقد قال كولغلايزر بأنّ طائرة فضائية جديدة تُدعى **VSS Imagine** ستطلق قريبًا. ستبدأ الطائرة عملها العام المقبل كطائرة شراعيّة تعمل بدون محرك. كما أن هناك طائرة أخرى أيضًا في مرحلة الصنع تُدعى **VSS Inspire**.

صرّح كولغلايزر بأنّ المزيد من الطائرات الفضائية ستُصنَع إذا سارت الأمور وفقًا للخطة. تسعى الشركة بنهاية المطاف لإجراء 400 رحلة في السنة الواحدة من كل ميناء فضائي. حاليًا، جميع الرحلات تُطلق من ميناء الفضاء "أمريكا" في نيو مكسيكو الذي استضاف رحلتي **VSS Unity** الأخيرتين.

قال كولغلايزر: "أعتقد بأنّه يلزمنا للوصول لهذا الهدف رقم واحد مرتفع وأرقام ثنائيّة منخفضة. ذلك هو العدد الذي نحتاج إليه"، مشيرًا إلى عدد الطائرات في كل موقع.

- التاريخ: 12-12-2021
- التصنيف: تكنولوجيا الفضاء

#الرحلات الفضائية #مركبات فيرجين جالاكتك #السياحة في الفضاء #ارسال السياح الى الفضاء #فيرجن غالاكتيك

المصادر

- Space.com

المساهمون

- ترجمة
  - وجدي شايب
- مُراجعة
  - سارة بوالبرهان
- تحرير
  - رأفت فياض
- تصميم
  - فاطمة العموري
- نشر
  - آلان حسن